

أ.د. علي الشبل | تفسير القرآن الكريم (9)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله اللهم صلي وسلم على رسول الله على الله واصحابه ومن والاه ومن سار على نهجهم اقتفي اثرهم
واحبيهم وذب عنهم الى يوم لقاء وسلم تسليما كثيرا - [00:00:01](#)

اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا علمنا بما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا صالحين يا عفو يا كريم هذا المجلس التاسع في تذاكر
آية القرآن الحكيم من خلال - [00:00:24](#)

المفصل وقد بدأنا من قصاته وبلغنا الى سورة الكافرون سورة الكافرون وتسمى بسورة الاخلاص فيما روى ابن ماجة وغيره باسناد
صحيح قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم عقب طوافه بسورتي الاخلاص - [00:00:46](#)

قل يا ايها الكافرون قل هو الله احد. نعم سم بالله باسم الله الرحمن الرحيم قل يا ايها الكافرون. لا عبد ما تعبدون. ولا ها انت عابدون
ما اعبد ولا انا عابد ما عبد - [00:01:10](#)

انت عابدون ما اعبد لكم دينكمولي دين ما شاء الله لا قوة الا بالله هذه السورة سورة مكية وهي سورة البراءة من الشرك واهله
سورة الفرقان بين اهل الایمان في توحيدهم - [00:01:40](#)

وبين اهل الشرك والكفر في كفرهم وشركهم هذه السورة نزلت في مكة وذلك ان قريشا وصناديدها تدرجوا مع النبي صلى الله
عليه وسلم بأساليب الشياطين للترغيب تارات وبالترهيب اخرى - [00:02:09](#)

فجاء عن ابن عباس رضي الله عنهما بأسانيد مختلفة ان قريشا قالت يا محمد ان شئت جمعنا لك من المال حتى تكون اغنانا وسودنا
عليها وزوجناك احسب واجمل نسائنا بعد - [00:02:36](#)

مسبة الهتنا وقذعها فلم ينالوا من النبي صلى الله عليه وسلم بهذه المزادية شيئا فقدم عليه صناديدهم عدوا معي الوليد بن المغيرة
وهو والد خالد ابن الوليد وهو الذي انتدب - [00:03:03](#)

عن اهل مكة في دار الندوة ان يأتي محمدا فيكلمه في قصة مشهورة سبأ نزل بسببها ثنتا عشرة آية من اول حاميم فصلت وذلك ان
الوليد ابن المغيرة وكان شيخا كبيرا - [00:03:30](#)

سمع من اهل مكة ومن ابي جهل بالخصوص ما كان من النبي عليه الصلاة والسلام قال دعوني فلا اته فذهب اليه فاتاه اتى الوليد نبيا
عليه الصلاة والسلام وقال يا ابن اخي - [00:03:53](#)

في سنة اتت الى قومك وهم جميع ففرقوا كلمتهم وشتت شملهم واشتمت بهم عدوهم فان اردت المال جمعنا لك منه حتى تكون
اغنانا واكثرنا مالا وان اردت الحسب والنسب زوجناك احسب واجمل نسائنا - [00:04:15](#)

وان اردت ان نسودك علينا ملكا اكفى عن ما قلت هذا ونبينا عليه الصلاة والسلام ساكت لم يجبه بنت كلمة كريم دله
وحسن ادبه حتى فرغ فقال صلى الله عليه وسلم - [00:04:45](#)

افرغت ابا المغيرة قال نعم قال اليك فاسمع مني ورمي الوليد بن المغيرة بيديه خلف ظهره متكتعا عليهم فقرأ النبي صلى الله عليه
 وسلم عليه صدرا من سورة حاميم فصلت - [00:05:11](#)

تنبي عشرة آية حتى بلغ قول الله جل وعلا فان اعرضوا فقل انذرتم صاعقة عاد وثمود فانتفض الوليد كما ينتفض الطير
ووضع يده على في رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكنه قائلا ناشتك الله والرحم الا لما سكت - [00:05:32](#)

سكت عليه الصلاة والسلام رحمة بقوم لهم ان يؤمنوا وشفقة عليهم الا يضلوا رجع الوليد ابن المغيرة واهل مكة في دار الندوة لكنه

رجوع بوجه غير الوجه الذي ادبر به - 00:05:57

وَاللَّهِ مَا صَبَّتْ وَلَكُنْتِ اتَّبَعْتِ مُحَمَّداً فَعَوْذْتِ عَلَيْهِ 00:06:18

فتضاج من في المجلس ان سيا شيخكم - 00:06:51

قال ما صبأت وما تركت دينا المغيرة يعني ابه لان اعتزاز العرب فالاعظم اسباب شركهم وكفرهم وعدم ايمانهم بالنبي عليه الصلاة والسلام تعصيهم لما عليه اباوهم واسلافهم لقد علموا ان ايننا لا مكذب لدينا - 00:07:21

ولا يعني بقول الاباطل حليم رشيد عادل غير طائش يوالي الها ليس عنه بغافل فوالله لولا ان اجيء بسببة تجر على اشياعنا في المحاير لكن اتعناه على كل حالة من الدهر طرا غير قول التخاذل - 00:07:44

قال والله ما صيّات وما تركت دين المغيرة ولكنني سمعت كلاماً ما هو بكلام الناس قالوا ما نقول فيه انقول انه شعر قال اني والله لاد، اكم بالشعر وقربيه ونظمها وما هو بشعراً ولا يقراً، شاعر - 00:08:12

وقال اخر انقول انه كيهانة قال مه ، اني لادرام بالكهان وهرطقاتهم وما هو بقول كاهن فقال ثالث هو ضرب جنون ولا اسكت ما هذا
الكلام ياتر ، به محنون قالوا ما نقول فيه ابا المغيرة حربنا - 00:08:35

بعنا اثاروه فقال دعوني افكر فكر ونظر وقدر قال اليك هو يفرق بين الرجل وزوجه والابن وابيه في هذا الذي جاء به ؟ قالوا نعم.
قالوا هو سحر من ساحر وانذا الله فيه ما تقرأونه من صدر سورة المدثر - 01:09:00

احذرني ومن خلقت وحيداً وجعلت له مالاً ممدوهاً وبنين شهوداً ثم يطمع ان ازيد كلاً انه كان لاياتنا عنيد. سارهقه صعوباً انه فكر وقدر فقتكاً. كيف قدر ثم نظر ثم عبس. وبصر فقاً، ان هذا الا - 00:09:28

سحر يؤثر ان هذا الا قول البشر عجزوا بهذه المحاولات عن نبينا عليه الصلوة والسلام قدم الوليد ابن المغيرة وامية بن خلف والاسود
اب عبد المطلب وابه حمأة والعاص ابن هاثة السهمي . والد عمه بـ: عاص . ضـ: الله عنه - 00:09:52

درجات الترغيب فقال صلى الله عليه وسلم وشاوي ربي بما يوحى الي مقام منصرفين عنه فأنزل الله عز وجل عليه هذه السورة سورة العنكبوت: الشك والكفر واهله سورة الاخلاص - 00:10:52

سورة الكافرون فلما غدا عليه الصلاة والسلام لما أصبح غدا عليهم وهم مجتمعون فوقف عليهم وقال يا أهل مكة قل يا أيها الكافرون لا عباد ما تعبدون، ولا أنتم عابدون، ما اعبد ولأ أنا عابد ما عبدتني - 19:11:00

لكم دينكم ولني دين فناؤه بعدها العداء هو واصحابه اشد عليهم وكانت الهجرة الى الحبس المهمة الثانية ثم هاجر النبي وسلم الى المدينة هذه سورة عظيمة ليس في باب العقيدة محاولة ولا مزايدة ولا تنازلات - 00:11:47

في زمن رق الدين عند اهله حتى اضحت كما ترون وسيزداد الامر سوءاً وشناعة الى ان يبيع دينه بعرض يسير من الدنيا والفتنه
والزمان: برقه، بعضه بعضاً ففـ. الصحيحـ عنـ النـبـ صـ. الله عـلـه وـسـلـمـ اـنـه قـاـ [14:12:00]

ستكون فتن كقطع الليل المظلم يمسى فيها الرجل مؤمناً يصبح كافراً يعني ما أسرع ما يزيد ويباع دينه ويصبح مؤمناً ويمسي كافراً سيع دينه بعرض، سيسـ من الدـنا استـ خـ دـنـه وعـقـدـتـه وـامـانـه - 00:12:39

وقدم عليها الدنيا والمال والجاه والذكر وزينة هذه الدنيا هذه السورة سورة عظيمة زعموا انهم يعيشون الناس بسلم فانشأوا ما يسمونه بالديانة الابدية تجمع المهد والنصارى . والمدة من: ها . يحتمل كفر مع ايمان - 00:13:04

هل يجتمع شرك مع توحيد يلعب بدين الله بل باصول الدين وثوابته هذا اللعب ومن نواقض الاسلام المجمع عليهها من لم يكفر المشركون اه شک فـ کفـ هـم او صـحـ مـذـهـبـهم فـقـدـ کـفـرـ - 00:13:36

لأن الله يقول قل يا أيها الكافرون ما قال يا أهل مكة يا فلان وفلان وصفهم بوصفهم اللائق بهم. قل يا أيها الكافرون لا أعبد ما تعبدون لأن عبادته لعبادتهم سنة وعبادتهم لله سنة ابطال دينه - [00:13:57](#)

اذ لا يجتمع ايمان وكفر وتوحيد وشرك وحق وباطل لكن اذا رخص الدين زايد فيه هذا المسكين تزايد فيه ولن يفرح لا بدين ولا بدنيا ان لم يتبع هذه سورة البراءة من الشرك واهله. رضي من رضي - [00:14:16](#)

وغضب من غضب وايضا نبتة. يقول لا تسماون الكفار كفار. قولوا مسلم وغير مسلم من باب الانهزام في نفسه والضعف في دينه وعقيدته حتى ما يقال له ايش ؟ ارهابي متطرف وفيه ملا فيه - [00:14:45](#)

نفي القرآن ببطل الفاتحة هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن هذا كلام ربى لكن هذا الضعف وإذا تأسس الضعف على تعامل واستجهال جاء في الحديث الذي رواه الترمذى وغيره - [00:15:05](#)

من حديث ثروة ابن نوفل الاشجعى وجاء عن نوفل بن معاوية وعن غيرهما رضي الله عنهم انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قل لي قولًا اقرأه واقوله قبل ان انا م - [00:15:33](#)

قال اذا اويت الى فراشك اقرأ قل يا أيها الكافرون حتى تتمها فانها براءة لك من الشرك متى تقرأها قبل ان تنام يمكن تموت وانت نائم. الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها - [00:15:56](#)

الآية في الزمر فانها براءة لك من الشرك فهذه السورة سورة عظيمة جاء في حديث فيه مقال انها تعدل ربع القرآن واضح منه ان الفتح اذا جاء نصر الله والفتح والزلزلة - [00:16:20](#)

تعديلان ربع القرآن فهي سورة اخلاص وايمان قال الله جل وعلا في فيها بسم الله الرحمن الرحيم والبسملة كما سبق آية في مفتاح كل سورة الا سورة التوبه قل يا أيها الكاهنون قل لهم يا محمد - [00:16:42](#)

من جاؤوك يزايدونك ويساومونك على دينك. تعبد هتھم اللات والعزى سنة ويعبدون الهك سنة. اللات هو الذي نوه الله عنه والعز بقوله افريلات كان رجلا من ثقيف يلت السوق فيطعمه الحجاج. يرحمه ويطحنه - [00:17:05](#)

تطمعه الماء وكان صالحًا في نفسه عاقلا فلما مات عظمه ما زال التعظيم والهياط. هذا هياط الجahليّة تراه. يتكرر الان حتى بنوا على قبره بناء تطور الامر تصوروا على هذا البناء صنما. اذا الاصنام عند العرب ما هي بمحظ احجار واسجار - [00:17:32](#)

هي رموز لهؤلاء الصالحين بزعمهم فصار من اشهر الهة العرب والعزى صنم في نخلة بين الطائف ومكة. طريق الزيمة طريق السيل وكانت قريش تعظم العزى وتعبد له مرتا عبد العزى ابن عبد المطلب من هو؟ - [00:17:59](#)

ابو طالب ولا ام طالب ولا خال طالب من عبد العزى ابن عبد المطلب ابو لهب ولهذا يعبدون له وهو لقريش تمتاز به على العرب بنيات صنم للاوس والخزرج وكان بقدید - [00:18:26](#)

وكانوا يحرمون منه حتى ازال النبي الشرك وابطل اهله واصوله وقلعها من جذوره وصار المسلمون من اهل المدينة ومن ورد عليها يحرمون من اين من ذي الحليفة قل يا أيها الكافرون - [00:18:50](#)

ساماهم باسمهم ووصفهم ونعتهم اللائق بهم وانتم كافرون بالله والكفر اذا اطلق دخل في ظمنه الشرك لان الكفر اعم من الشرك وتمثيلا لها لتقریب المعنى الكفر دائرة واسعة داخلها دائرة صغیرة هي الشرك - [00:19:12](#)

فك كل شرك كفر وليس كل كفر شرك من بال على المصحف كفراولة كفر من صدق الكهان والمشعوذين والسحرة كفر من سب الله وسب دينه ورسوله ويا كثره في هذا الزمان - [00:19:34](#)

يلعن ربک يلعن سماک يلعن دینک من سب الله او الرسول او الدين کفر دائرة الكفر اعم من دائرة الشرك قل يا أيها الكافرون لا اعبد ما تعبدون نفی ان يعبد ما يعبدونه من الشرك والکفر والاله - [00:19:59](#)

ولا انتم عابدون ما اعبد لعنادک وکفرکم وتيهکم وعجبکم ولا انا عابد ما عبدتم. ولا انتم عابدون ما اعبد کررها مرتين للتاكيد والتثنیه و تستمسک بها ايها الموحد وايها المخلص فلا تزايد على عقيدتك - [00:20:23](#)

ومن اهل العلم من قال الأولى في نفي العبودين والله والثانية في نفي العبادة وكلاهما تحصل المحصل نفسه لكم دينكم دين الشرك

والكفر واليدين وهو دين التوحيد والايام دين الرسل - 00:20:50
الدين الذي بعثه الله وامر به المكلفين وتعبدهم به. ان الدين عند الله الاسلام والاسلام هنا المعنى العامي التوحيد وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا الله الاانا فاعبدون - 00:21:12

ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت لا يمكن ان يأتي توحيد واسلام الا بالبراءة من الشرك والكفر ما يمكن ولهذا من شرائط لا الله الا الله - 00:21:34

вшروطها ثمانية العلم المنافي للجهل تعلم بهذه الكلمة ومدلولها علما ينافي الجهل بها الصدق بها وبمدلولها صدقا ينافي الكذب اليقين بها بمدلولها من التوحيد يقينا ينافي الشك والرببة المحبة لها ومدللت عليه - 00:21:54

محبة تنافي البخض الانقياد لهذه الكلمة ما دلت عليه انقيادا ينافي الترك القبول لها قبولا ينافي الرد وزيد ثامنها الكفران بكل ما سوى الرحمن قد الله. اي عبد لا يمكن يجتمع توحيد الا ومعه كفر لكم دينكمولي دين - 00:22:17

لا اكراه في الدين. قد تبين الرشد من الغيب فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله لا يمكن يأتي ايمان بالله الا بالكفر بالطاغوت ولهذا قام الدين على كلمة التوحيد لا الله الا الله وركناها نفي واثبات لا الله - 00:22:54

الالهية عن كل احد تدعى له واثباتها هذا الركن الثاني لله وحده ولو قال لنا ابا امن لكن منا مكفر المشركين ما لي شغل بهم يمكن دينهم حق يمكن انهم على ملة - 00:23:11

نقول ما صح ايمانك لو تصلي الليل وتقوم لو تصلي الليل تقومه وتصوم النهار ما صح لك دين حتى تتبرأ من الكفر واهله وهذه الكلمة التي جعلها ابراهيم الخليل ابو الانبياء - 00:23:31

باقية في عقبه لعلهم يرجعون براءته من الشرك والكفر واهله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجید اللهم يا حي يا قيوم - 00:23:48
يا ذا الجلال والاكرام يا منان يا بديع السماوات والارض نشهد بانك انت الله لا الله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد - 00:24:09

يا ذا الجلال والاكرام. يا حي يا قيوم تمسكنا بدينك حتى نلقاك وانت راض عننا اللهم اجعلنا من عبادك الموحدين. ومن عبادك المسلمين ومن اوليائك المخلصين. اللهم انا نعوذ بك ان نضل - 00:24:25

او نضل او ننزل او نظلم او نجهر او يجهل او يستجير بك ان نرتد على اعقابنا حورا بعد الكور وان نرتد عن هذا الدين - 00:24:43

وانه نميز وان نزيد وان نجاميل فيه يا ذا الجلال والاكرام اللهم اذا اردت بعبادك فتننة فاقبضنا اليك غير مفتونين اللهم انا نسألك باسمائك الحسنى وصفاتك العلا وبوجهك الكريم خاتمة السعادة - 00:25:01

اللهم اختم لنا بختامة السعادة واحل علينا مرضاتك فلا تسخط وابدا علينا ابدا وانزلنا فردوسك الاعلى من الجنة وادخلنا اياها بغير حساب ولا عذاب وارزقنا لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك - 00:25:22

في غير ظراء مضره ولا فتنة مظلة لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا ولجميع المسلمين ان ربى سبحانه وتعالى اكرم مسؤول وهو اعظم مرجى مأمول وتنتمة في الكلام على السورة في قول الله جل وعلا في اخر آية لكم دينكمولي دين - 00:25:43
الدين يطلق على الدين الحق والدين الباطل فاطلاق الدين على الدين الباطل في قوله جل وعلا لكم دينكم. ما دينهم؟ دين الشرك الكفر والوثنية ويطلق الدين على الدين الحق في قوله - 00:26:07

جل وعلا في جزء الآيات الاخير الثانيولي دين وفي قول الله جل وعلا ان الدين عند الله الاسلام اي الدين الحق في الـ العهدية المستقرة لهذا الحق هو الاسلام - 00:26:27

لا يقبل الله عز وجل دينا غيره فلما بعث محمدا عليه الصلاة والسلام لا يقبل الله من اليهود كلهم منذ بعثته ولا من النصارى كلهم منذ بعثته عليه الصلاة والسلام - 00:26:43

ان يتبعدوا له ويتدينوا له بغير دين الاسلام وفي هذا لما رأى النبي صلى الله عليه وسلم بيد عمر ومن عمر؟ ورضي الله عن عمر رأى
بيده ورقة من التوراة - 00:27:01

قال ما هذا يا ابن الخطاب افي شك والله لو كان موسى وعيسى حيين ما وسعهما الا اتباعي وبهذا اخذ الله الميثاق في اية ال عمران
على الانبياء قبله وعيسى سينزل - 00:27:21

متى ينزلها والله ما هو بعيد ما هو ينزل عيسى لكن بعد خروج ياجوج وماجوج ينزل عيسى وفي اخر وقته بعد خروج
الدجال بعد خروج الدجال وعيثه في الارض الفساد والافساد - 00:27:42

ينزل عيسى فيقتله ويخرج عليهم بعد ذلك ياجوج ماجوج. اذا نزل عيسى بما يحكم بشرعيته التي حرفت وبدلت وانتهت بشرعية
محمد صلى الله عليه وسلم ها ينزل حاكما تابعا لرسول الله حيا وميتا - 00:28:07

فاما نزل فرح المؤمنون لا المنافقون فضلا عن المشركين والكافر فرحا بنزوله وهم قد اصطفوا لصلة الفجر ويقدمه المسلمون اماما
له فيا ابا عيسى بعضكم لبعض امام يصلی بهم المهدي - 00:28:34

ويضع الجزية ما يقبل من الناس. اما اسلام وتوحيد والا جهاد. ويكسر الصليب الذي اطبقت عليه طوائف النصارى ويقتل الخنزير هذا
النجل الذي يأكله النصارى اذا يعمل بشرعيته النبي عليه الصلة والسلام - 00:28:56

وهو دليل على ان اخذ الجزية من الكفار حكم يرجع الى ولی الامر ری فيه رأيه هذا والله ولی التوفيق والحمد لله رب العالمين
وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعین. نعم - 00:29:18

سم وش يقول وشو ذيبك ها وش رايك ودينك ولا دينك؟ السائل هذا انت تصح له ايه اللعن لا يجوز ان المؤمن فان المؤمن ليس
باللعان ولاء بالشتام اللعن حرام - 00:29:38

وكان العقلاء والفضلاء واهل الدين يؤذبون اولادهم اذا سمعوهم يلعنوا تذكرون هذا بشبيانكم لنسيتوا اجي وراكم الحين ما تأدبون
عيالكم على اللعن ما سلفه اباءكم ادوه لاولادكم من حسن الاداء والتربية - 00:30:17

اللعن كبيرة من كبار الذنوب لعن الذئب ولا لعن الذئب. كبيرة من الكبار واما قوله يلعن ديبك ليس دينك ديبك فهذا
تمويه وتحايل وهي زلفة من زلف الشر علمهم ايها ابليس لان بعدها سيلعن الدين - 00:30:38

فلعن الذئب ليس كفرا ولعن الدين كفر مخرج من الملة. والله اعلم سم وش هي الحقوق ايه يسأل اخونا عن سؤال دارج عند الناس
ما يسمى بالسلوم القبلية والاحكام القبلية - 00:31:04

ومقطع الحق ومقرع الحق والشيخ العارفة فلان ونتحاكم عنده وانت عليك حق ناخذه منك عند مقطع الحق كل هذا من حكم
الجاهليه الجاهلي المخالف لشرع الله الذي هو ظرب من دروب الكفر - 00:31:35

هذا اشد من الدساتير المستوردة لان من الدساتير المستوردة ما فيها امر ينفع مثل اشارات المرور تنفع الناس تنظم سيرهم الاحكام
الجاهلية المخالفة لشرع الله كفر والراضي بها ونتحاكم اليها راض بالكفر ونتحاكم للطاغوت - 00:31:56

وان تساهل بها الناس والله هذي اعرافنا ثم يأتي من يذر عليها ذرة العسل يقول هذا صلح يندرج هذا على الجهل وعلى الحمقى
وعلى ضعيف العقل والدين ما في صلح ملزم - 00:32:23

الصلح الملزم عند القاضي الشرعي اما صلح فيه الزام ومقرع حق ومثار ووجه وثوب ومعدل هذا ما هو بصلاح هذا حكم سموه صلحا
من باب تسمية الخمر بغير اسمها. والربا بغير اسمها - 00:32:43

ولا حول ولا قوة الا بالله سم اذا الحمد لله يا مجدوب الحمد لله انت في بلد يحكم فيه بشرع الله ويقاد الصغير والكبير الى شرع
الله ولا تتمنى لقاء العدو - 00:33:04

منبولي في مكان اخر يقدر بقدرها ولا يصلح فيها مثل هذا الكلام العام والله اعلم سم اي نعم نعم اليهودية وردت على الجزيرة ما
كانت موجودة من قبل. وانما وردت لها - 00:33:33

فرق ملك باب البخت نصر اليهود تفريتهم الاول فكان ذلك فجاء منهم قبائل الى اطراف الجزيرة الى تيما فكان فيها السموأل راعيها

الداج والمدينة جاء فيها بنو قينقاع وبنو قريظة وبنو النظير - 00:33:57

وكان في خيبر وفي فدك وفي نجران وفي صنعاء اليمن وقيل في البحرين العرب ورثوا الشرك والكفر من اسباب ذلك عمرو بن لحي الخزاعي وكان اميرا على مكة وكان يحب الجاه - 00:34:23

والذكر والمدح فدخل الشيطان عليه من هذا الباب قال ايه عمرا جدة ابحث تجد اصناما معدة فادعوا اليها تجب تسد بين العرب فيبحث في سيف البحر واخرج اصناما طفى عليها - 00:34:57

طوفان نوح عليه السلام وجاء باصنام من اين؟ من بلاد الشام ومكة هي الرأس في جسد العرب ونشرها فصار من يأتي يحج يرجع بهذا الصنم شيئا الى ان فشت الجاهلية والوثنية في الجزيرة - 00:35:18

قال صلي الله عليه وسلم رأيت عمرو بن لحي الخزاعي يجر قصبه في النار اي امعاءه يدور عليه مثل الرحى فانه اول من وغير الحنيفية في الجزيرة وكان العرب يعتقدون في هذه الاشياء التي جاء بها. تطور الامر الى شذاذهم والى - 00:35:37

عوامهم يسافر المسافر منهم فينزل يبي يمسى فيتتخذ اربعة احجار ثلاثة يجعلها اثنائي مراتب القدرة يطبع عليها. والرابع ينصبه يدعوه يستغيث به ويتوجه اليه رأيتم هذه الوثنية يقول ابو عثمان النهي عبد الرحمن بن مل الرياعي - 00:36:04

وكان محضرما قال وعاش في الجاهلية حول تسعين سنة اانا داعي رسول الله صلي الله عليه وسلم ونحن في عالم وبين ذي يعالج ما تعرفه وبين ب تعالج سلمك الله؟ الصحراء صح - 00:36:30

وينه يبه عالج هي النفوذ الكبرى عالج هي النفوذ الكبرى اما الرابع الحالى فاسمه الرملة ودهنا باجة على اسمه. انما النفوذ الكبرى غيرها المستشرقون فدرجت علينا والا هي رمل عالج - 00:36:53

اتانا داعي رسول الله صلي الله عليه وسلم ونحن في عالج عالج ما في حصى جبال ونقر من رمل فكان احدنا يعمد فيحلب يعمد الى لقتته فيحلبها على الارض - 00:37:14

ينزل حليب أبيض على رمل أحمر فيبيبس فيشهد يغدي يابس فلا يزال يعبد هذا المكان حتى يرتحل عنه يعبد ما زال قاطنا فيه هذى دركات الوثنية يتتخذ لها يعجنه من عبيط التمر - 00:37:33

على هيئة صنم فاذا جاءوا دقوا هالجوع شيسوي يبدأ يأكل لا هو شوي شوي ارأيتم عقولهم اين بلغت يتتخذ لها اخر ويأتي واذا الثعلب فوق راسه يبول على الله يشغل عليه وانتم بكرامة - 00:37:56

ما استطاع هذا الصنم يدفع عنه بول هذا الثعلب فقال بعد ما فتح الله عليه بهذه ارب يبول الثعلبان على رأسه لقد خاب من بالت عليه الشعالب. نعم الاخوان - 00:38:19

سم والاشمل ذكرنا هذا في الدرس ذكرنا في الدرس حطينا دائرة كبيرة ودائرة صغيرة قلنا الدائرة الكبيرة الكفر والصغرى الشرك ومثلنا من الكفر سب الله سب الدين - 00:38:38

يبول على المصحف يصدق الكاهن والعراف والساحر يتحاكم للطواحيت هذى كلها كفر والشرك ان يجعل مع الله غيره في العبادة سم نعم سؤال اخيكم سؤال مهم شروط لا الله الا الله الثمانية ونواقتها - 00:39:00

اكثر الناس ما يقدروا يسردها سردا لكنه يعمل بها. نقول يكفي المقصود العمل بها مهوب لازم يذكر الشرط وناقشه لكن عمله بها كافي وانما يسرد للطلاب ليحفظوها ليكون ثمرة ذلك العمل بها باعتقادها - 00:39:28

والله اعلم. نعم سؤال الاخير يطول عمرك. كم سنة يعني؟ انت تقول الله يطول عمرك كم سنة يعني مياه ولا مئتين الف - 00:39:48

طيب طال عمرى الف سنة الى ثمان وانا صاحي عقب الثمانين يخلف الله تسع مئة وعشرين هذا عذاب لي ولا نعيم اذا الدعاء بطول العمر اللي طايحين به العرب والناس دعاء ما ينفع - 00:40:10

الله يطول عمرك الله يطول لي عمرك يا طويل العمر طال عمرك اطال الله يجزيك ويمده الى ما يوصل وادي الدواسر البقى الله يخليلك كل هذا ما ينفع - 00:40:25

دعاة لا ينفع يا اخواني هذا الدعاء ما ينفع والدليل ما جاء في الصحيحين عن ام حبيبة رملة بنت ابى سفيان رضي الله عنها قالت دخل على النبي صلى الله عليه وسلم. وانا ادعو - [00:40:44](#)

اقول اللهم امتعني الله يمتعك الله يطول عمرك ثلاث الا واحد اللهم امتعني بزوج رسول الله وبابي ابى سفيان وباحي معاوية فقال النبي صلى الله عليه وسلم سألت الله اجالا مضروبة واعمارا مكتوبة - [00:41:02](#)

لن يقدم يوما عن يوم. العمر هو العمر ما هو بزائد ولا هو بن عاكس ولا هو بالطوير ولا هو بقاصر ولو سألت الله ان يقيك عذاب القبر وعذاب النار لكان اولى - [00:41:22](#)

قالوا للامام احمد بن حنبل امام اهل السنة اطال الله عمرك يا ابا عبد الله قال مهذاك امر قد فرغ منه عمري كاتبه الله لي الملك عبد العزيز يربع في - [00:41:35](#)

ويجرونه الناس يا طويل العمر الله يطول عمرك اطال الله عمرك قال هل الناس يدعوا لي دعاء ما ينفع ولو دعا لي الواحد ان الله يجيرنا النار يدخلنا الجنة هذا اللي ينفعني - [00:41:50](#)

الشيطان لعب على الناس يجرهم على دعاء لا ينفعهم ليقوتهم الدعاء الذي ينفعه انما يكون الدعاء بطول العمر جائزا اذا اقتربن به صلاح الحال وصلاح المال اللهم احييني ما كانت الحياة - [00:42:03](#)

خيرا لي وتوفني اذا علمت الوفاة خيرا لي طويل العمر تراه ابليس مو طويل العمر ما هو بحنا سؤالك نعم يسأل اخونا يقول مبلغ الزكاة الواجبة علي هل يجوز اني اعطيه محتاج يعتمر ويحج به؟ الجواب لا يجوز - [00:42:22](#)
لان الله لم يوجب الحج والعمرة الا على القادر المستطيع وانما الزكاة تدفع في الحاجات الاصلية لا في الكمالية والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - [00:42:47](#)